

**معالجة ظاهرة الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية
(الطور الثالث) من منظور علم النفس اللغوي
-ولاية الطارف - أنموذجا -**

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة الدكتور :

محمد رضا بركاني

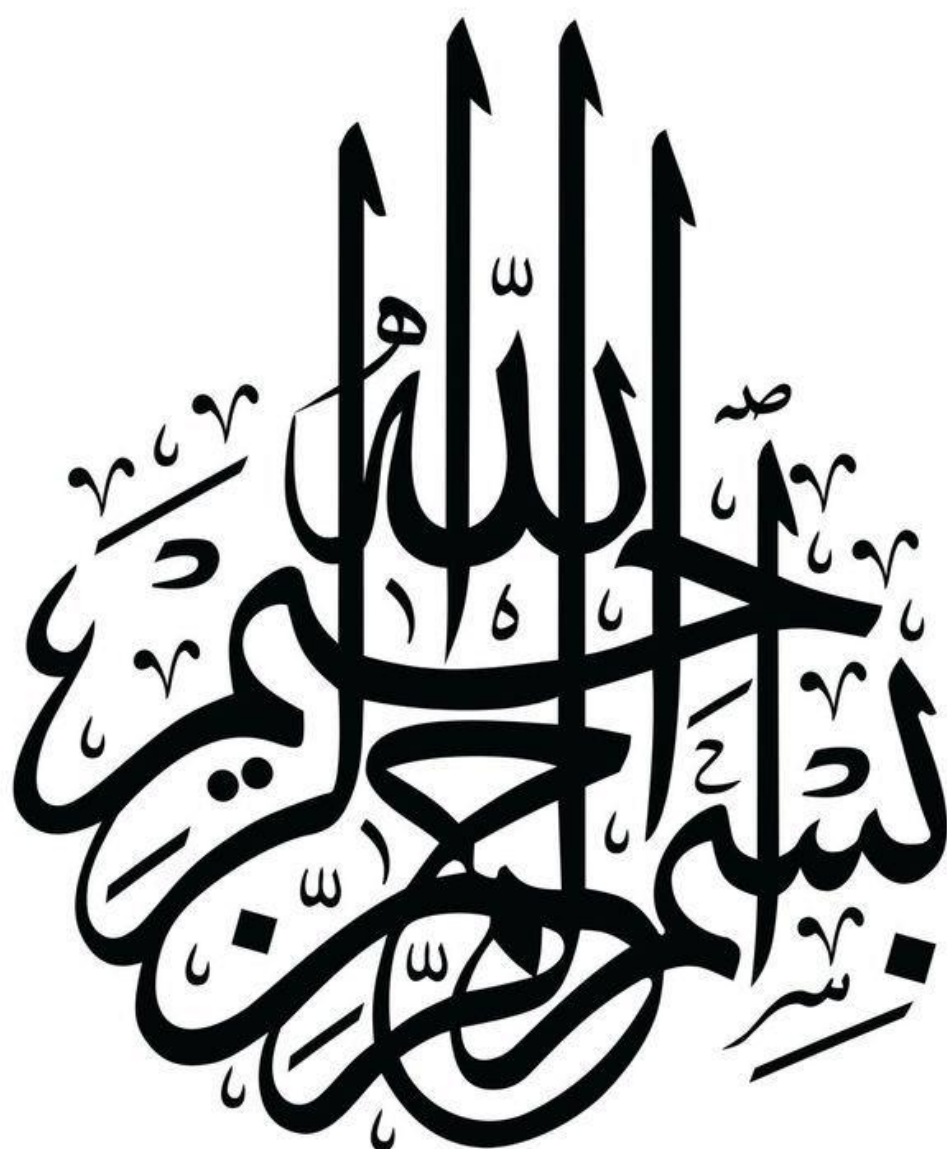
إعداد الطالبة:

بوكفة أسماء

لجنة المناقشة

الاسم ولقب الاستاذ	الرتبة	الصفة
د. عبد اللطيف عطروش	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. محمد رضا بركاني	أستاذ	مشرفا ومقررا
د. سهام سلطاني	أستاذ محاضر ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ - 2025-2026م



شكر و عرفان

عملا بقوله تعالى: "ولا تنسوا الفضل بينكم" وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

بداية نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا بنعمة العلم، وألهمنا قدرة وطموحا
وصبرا على إتمام هذا العمل المتواضع، فلك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد
الرضا، فالحمد لله فيه وتعود خاتمة الأمور.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير وكل الاحترام والتقدير إلى الأستاذ
الفاضل محمد رضا بركاني الذي مد يد العون والمساعدة في كل حين، وإفادتنا
بمعلوماته القيمة، وزودنا بنصائحه الوجيهة، ووجهنا بتعليماته المفيدة فجزاك الله
خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة إلى كل من ساهم من
قريب أو بعيد في إرساء قواعد هذا البحث وساعدنا على إخراجه بالصورة التي
هو عليها، وإلى كل من خصنا بنصيحة أو دعاء.

ختاما فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمنا وجل من لا يخطئ.

إهداء

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منحني الصحة والعافية للقيام بهذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي وسنوات من الجد والمثابرة وجهد الليالي.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان وإلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبيبات سيدتي وأميرتي أُمي الغالية "فاطمة الزهراء" التي ساندتني في كل مرحلة من مراحل حياتي والدافع القوي الذي يشجعني على المضي قدما نحو الأمام دائما.

إلى أفراد أسرتي زوجي وأولادي "وائل وميرال" وأخواتي، الذين أحاطوني بالدعم والتشجيع، وكانوا مصدر قوتي وإلهام طوال مسيرتي الدراسية.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين أناروا درب العلم والمعرفة وأسهموا في تكويني العلمي والفكري.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل. أهديكم هذا الجهد المتواضع عربون شكر ووفاء، راجية من الله تعالى أن يجعله نافعا ومثمرا.



مقدمة

مقدمة

تُعدّ اللغة الميزة الأسمى التي تختص بها الكينونة البشرية، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل اليومي أو أداة لنقل الأفكار، بل هي النسق المعرفي الذي يعكس آليات التفكير داخل الدماغ البشري. وفي سياق الممارسات التربوية والأكاديمية، تمثل الكفاءة في امتلاك النظام الخطّي للغة الركيزة الأساسية للتحصيل العلمي؛ إذ يشكل الإملاء الواجهة البصرية التي تترجم مدى استيعاب المتعلم لقواعد لغته ونظامها الصوتي والصرفي. ومع ذلك، يواجه المتعلمون في الميدان تحديات مستمرة تتمثل في ظاهرة "الأخطاء الإملائية"، وتحديدًا في الطور الثالث من التعليم الابتدائي؛ وهي مرحلة حاسمة يطالب فيها التلميذ بالتعامل مع بنى لغوية وصيغ اشتقاقية تزداد تعقيداً، مما يضعه أمام متطلبات ذهنية تفوق أحياناً طاقته الاستيعابية.

ولطالما عبّت الساحة التربوية ببحوث تناولت هذه الأخطاء من زوايا تعليمية تقليدية، تحصي الخطأ وتصفه ظاهرياً على الورق، دون النفاذ إلى جذوره الكامنة في ذهن المتعلم. ومن هنا تظهر الحاجة الملحة للاستعانة بـ **علم النفس اللغوي**؛ باعتباره الحاضنة المعرفية التي تسمح لنا بفهم التفاعل المعقد بين الملكة اللغوية والقدرات الذهنية للطفل. إن هذا التخصص ينظر إلى الخطأ الإملائي لا كعجز حركي أو مجرد إهمال، بل كمؤشر دالّ يكشف عن كيفية معالجة الدماغ للمعلومات، وطبيعة التداخل الذي يحدث في العمليات المعرفية؛ مثل الإدراك السمعي للأصوات اللغوية، وتمثلها البصري في الذاكرة، ومدى قدرة الذاكرة العاملة على استدعاء القواعد المتشابكة في آن واحد.

وانطلاقاً من هذه الرؤية النفس-لغوية، سعيينا في بحثنا هذا إلى تقصي هذه الظاهرة ميدانياً، حيث تم صياغة التساؤل الجوهري لإشكالية الدراسة على النحو الآتي: **كيف تُفسّر الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية ويعالج منشؤها في ضوء العمليات المعرفية لعلم النفس اللغوي؟**. ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية وهي:

1. ما هي أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة لدى متعلمي الطور الثالث؟
 2. ما العوامل البسيكو-لسانية التي تكون سببا في حدوث هذه الأخطاء؟
 3. ما علاقة العمليات المعرفية (النضج، الاستعداد، الانتباه، الذاكرة، الإدراك) بالأخطاء الإملائية؟
 4. كيف تسهم المقاربات البسيكو-لسانية في معالجة الأخطاء الإملائية؟
- وتتطلب هذه الدراسة من فرضيات وهي:
- تعود الأخطاء الإملائية إلى عوامل بسيكو-لسانية أكثر من كونها متعلقة بالقواعد اللغوية فقط.
 - ضعف الذاكرة العاملة والانتباه يؤثر مباشرة في الأداء الإملائي للمتعلمين.
 - اعتماد استراتيجيات تعليمية قائمة على علم النفس اللغوي يساهم في تقليص الأخطاء الإملائية.
- وتمثلت أهداف البحث في:**
- محاولة تشخيص الأخطاء الإملائية لدى متعلمي الطور الثالث.
 - تفسير ظاهرة الأخطاء تفسيراً بسيكو-لسانياً.
 - اقتراح آليات واستراتيجيات لمعالجتها.
 - المساهمة في تحسين تعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية.
- وتستمد هذه الدراسة مبرراتها وأهميتها من محاولتها سد الثغرة بين التنظير اللساني والممارسة البيداغوجية، بتقديم بدائل عملية وأنشطة علاجية لأساتذة الابتدائي، تراعي الإمكانيات الذهنية

للطفل وقدراته الانفعالية، مما يسهم في تطوير أدائه اللغوي وبناء تمثيلاته الخطية الصحيحة دون إلحاق الأذى بدافعيته وثقته بنفسه أثناء الكتابة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإحاطة بجوانبها، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، والذي رأيناه الأنسب لرصد واقع الأخطاء الإملائية في بيئتها الصفية الطبيعية، ثم تفكيكها وتصنيفها كميًا وكيفيًا لمعرفة خلفياتها السيكلوجية وسياقها المعرفي.

ومن أجل بلوغنا للهدف الذي سعينا للوصول إليه، وضعنا خطة تمثلت في فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، أما عن الفصل الأول النظري والذي كان عنوانه مفاهيم البحث و حدوده تكون من مبحثين معنونة على الترتيب كما يلي:

علم النفس اللغوي، الإملاء في اللغة العربية.

أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية تمثلت في استبانة للأساتذة، للخروج بنتائج هامة تفيدنا بخصوص بحثنا.

أما عن الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها، نذكر كتاب علم النفس اللغوي لعبد العزيز بن إبراهيم العصيلي وكتاب أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصغار لراشد بن محمد الشعلان.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث، ولعل من أهمها قلة المصادر والمراجع، باعتباره موضوعا جديدا لم تتجز فيه الكثير من الدراسات بعد وضيق الوقت لارتباطنا بمسؤوليات أخرى.

وتظلّ توجيهات أستاذنا الفاضل، محمد رضا بركاني منذ مرحلة اختيار الموضوع إلى غاية إنهائه وما تخلّل ذلك من خطوات - خير حافز لنا وأقوى دافع على الاجتهاد في إثارة موضوع من المواضيع التعليمية الحديثة، فمن باب لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه إليه

بأسمى عبارات الشكر والاعتراف والامتنان، كما لا ننسى شكر لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد في سبيل تصويب هذا العمل المتواضع الذي لا يخلو من النقائص والهنات كأني عمل بشري، ويبقى الكمال لله وحده سبحانه وتعالى.



• مفهوم اللسانيات:

يعتبر علم اللسانيات Linguistique من أحدث العلوم عهدا، حيث يؤرخ لظهوره بمطلع القرن العشرين، ورغم هذه الحداثة إلا أنه حقق نجاحا كبيرا، واحتل مكانة مرموقة في حقل العلوم الإنسانية، وقد سميت اللسانيات بعلم اللغة أو الألسنية "لأنها الدراسة العلمية للغة"، فهي تدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها مكتوبة أو منطوقة كانت أو منطوقة فقط. ويولي هذا العلم أهمية بالغة للغة المنطوقة باعتبارها مادة خام تساعد على التحقق من فعالية أدوات البحث اللساني المعاصر. "ويهدف هذا العلم أساسا إلى وصف وتفسير أبنية هذه اللغات واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدة¹.

• مفهوم اللسانيات التعليمية:

يعد من المفاهيم المركبة من مفهومين أولهما يشير إلى اللسانيات وهي العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بمعزل عن سياقاتها الخارجية، أي دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها. وفي هذا المضمار يقول العالم السويسري فيرديناند دوسوسير: "اللسانيات موضوعها الوحيد والحقيقي هو دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها وآخرهما التعليمية وهو مفهوم يأتي ترجمة لمفهوم في التصور الغربي².

¹ - اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية، سارة الشادلي، مجلة قضايا لغوية، ع3، الجزائر، 2021، ص:68.

² - إسهامات مصطفى بوعناني في اللسانيات التعليمية، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية نموذجا، عبد الهادي الجوهري، حسن بدوح، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، عدد خاص، الجزائر، 2025، ص:84.

والذي يعني بطرائق التدريس، ولعل من أهم التعريفات المقدمة لمفهوم التعليمية تعريف الباحث بوعناني، وآخرون هي: "فن التعليم ومصاحبة المتعلمين في مسالكهم الدراسية".

ويقدم الدريج تعريفا للتعليمية من خلال الموضوعات التي تعني بها يقول: "التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة على المستوى العقلي والوجداني والحسي".

فالتعليمية حقل معرفي يهتم بكل مكونات الفعل التعليمي، ويهدف إلى تقديم حلول تطور عملية التدريس تخطيطا وتديرا وتقويما وابتكارا وتجديدا، من خلال الانفتاح على حقول معرفية أخرى، من قبيل: اللسانيات وعلم النفس اللغوي، والأنثروبولوجيا، واللسانيات الاجتماعية، والحاسوبية، والتطبيقية، لإغناء الحقل التربوي بما استجد من معارف وأبحاث في هذه الحقول.¹

• المعلم:

هو أحد أقطاب العملية التعليمية، وهو المخطط للدرس والمنفذ له، وهو كذلك الذي يقوم بتقويم أداء التلميذ، ويثمن مردودهم التربوي والعلمي، ويرى فيليب جاكسون في هذا الصدد أن: "المعلم هو صانع القرار، يفهم طلبته ويتفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، ويسهل على التلاميذ استيعابها، يعرف ماذا يعمل ومتى يعمل".²

¹ - إسهامات مصطفى بوعناني في اللسانيات التعليمية، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية نموذجا، عبد الهادي الجوهري، حسن بدوح، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، عدد خاص، الجزائر، 2025، ص: 84.

² - رشيدة بن قاوقاو، دور المعلم والمتعلم وفق المقاربة بالكفاءات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، 2016، ورقة، ص: 13.

فالمعلم هو الشخص الذي يمارس مهنة التدريس وهو الذي يقدم المعلومات والمعارف للتلاميذ، في مختلف المواد الدراسية المقررة، الممتدة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي بهدف الوصول بهم إلى تنمية المهارات واكتساب خبرات جديدة.

- **المتعلم:** هو محور العملية التعليمية وهو أيضاً مهياً للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للتعليم.¹

• المحتوى التعليمي:

يعدّ المحتوى التعليمي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية التعليمية، باعتباره المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، فهو "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم، أم حقائق، أم أفكار أساسية"، أي المحتوى هو انتقاء لمجموعة من الحقائق والمعلومات بشكل منظم ومتسلسل، شرط أن يتوفر فيها عنصر النوعية، فتلك المفاهيم يحرص الأستاذ على تعليمها للطلبة أثناء التدريس بغية تحقيق أهداف محددة.

ويقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ، وما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنميها،²

¹ - المرجع نفسه، ص: 13.

² - تقويم وتنظيم المحتويات التعليمية الجامعية خطوة لتطوير التعليم، لعبيدي سليمة، مرجع سابق، ص: 04.

وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث. إذن يتمثل المحتوى التعليمي في مجموع المعارف والمعلومات والأفكار المنظمة التي تهدف إلى اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات والقدرات والقيم والمواقف التي تساعد على حياته اليومية المهنية.¹

• الوسائل:

جمع مفرداتها وسيلة: وهي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة. والتي لا تعتمد كلياً على فهم الكلمات والرموز والأرقام.

ويقصد بها مجموعة الخبرات والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.

هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جواً مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات.²

• الطرائق:

جمع مفرداتها طريقة: هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة. وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة.

¹ - المرجع السابق، ص: 05.

² - إكرام بن إبراهيم، دنيا تابري، الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل الابتدائية، مذكرة ماستر، معهد الآداب واللغات، 2023، النعامة، ص: 10، 11.

وللطريقة أشكال وصور متعددة فقد تأخذ شكل المناقشات، أو الاستجابات، أو حل المشكلات، أو المشروعات، أو تمثيل الأدوار، أو غير ذلك.

وللطريقة أساليب تختلف من مدرس إلى آخر، وتعد مكونا من مكونات الاستراتيجية، وعنصرا من عناصر المنهج، فهي حلقة الوصل التي يصممها المدرس للتواصل بين المتعلم والمنهج، وعليها يتوقف إلى حد كبير نجاح المنهج، وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلم. وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم الذي يحقق التعلم.¹

• **الأهداف:** جمع مفرداتها هدف: ذكر الباحثون أن معنى الهدف هو مجموعة من النتائج النهائية التي يسعى الأفراد أو المؤسسات من أجل الوصول إليها، وهي أساس الحياة، لأن ما يسعى إلى تحقيقه الأفراد هو جزء من حياتهم لذلك قد تختلف الأهداف إلى:²

-الهدف العام.

_الهدف الخاص.

❖ **الهدف العام:** هو الإطار العام من أجل تحقيق الأهداف المباشرة، لذلك يجب أن يكون واضحا، دون لبس فيه أو تأويل.

¹ عماري فايزة، بوكاف مروي، طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي طريقة المشروعات أنموذجا، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، 2021، قالمة، ص: 01.

² الطموح والهدف في ضوء السنة النبوية وأثرهما على الطلاب وطالبات جامعة الجوف، يحي عبد الحي عفيفي، عبد الرحمان عبد الناصر سيد سلطان، مجلة الدراسات العربية، المملكة العربية السعودية، ص: 612.

❖ **الهدف الخاص:** هو ترجمة للأهداف العامة، التي توضع على شكل مجموعة أهداف صغيرة، تخص أفراد بعينهم أو شخص منفرد من أجل إنجاز هذه الأهداف العامة.¹

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الفصل النظري: مفاهيم البحث وحدوده

المبحث الأول: علم النفس اللغوي.

1/نشأته ومجالاته:

✓ نشأته:

اهتم علماء النفس بنشاط اللغة وصلتها بالفكر وحاولوا تقنينها وفق النواميس التي يفرضها العقل البشري ذلك الجوهر البسيط المدرك للأشياء بحقائقها وبحثوا في موضوعات نفسية مرتبطة باللسانيات كالتفكير والخيال و التذكر... وغيرها بالتركيز على الأداء اللغوي و ما يعقبه من آثار نفسية كالإحياءات والإيماءات و التبليغ، وإذا أردنا أن نستقصي النشأة الأولى لهذا العلم Psycholinguistique نجده قد تكون في رحاب المدرسة الإنجليزية التي يمثلها الترابطيون الذين يرون أن السلوك عبارة عن جملة من الاستجابات اللفظية تتطلب وجود طرفين مرسل ومرسل إليه ليحدث التواصل بينهما، فقد ارتبط الحديث عن هذا العلم بالمذهب السلوكي الذي ترأسه هاريس **Zellig Harris** في بادئ الأمر ومن ثمة جاءت أفكار **بلومفيلد Leonard Bioofiled**، ليتم حضور الدرس النفسي في مجال اللغويات بشكل فعلي وميداني من خلال قوانين تشومسكي ونظريته اللغوية العقلية التي جابهت مبادئ النظرة السلوكية للغة وتبلور هذا العلم بقوة من خلال نشاطاته الداعية إلى أن للطفل استعداد فطري يؤهله إلى اكتساب نظام اللغة وقواعدها استنادا على الاستماع يتم بشكل إبداعي إذ حاول بالشاركة مع جورج ميللر في تحليل الظواهر النفسية ذات الصلة باللغة.¹

"وقد ظهر التزاوج بين علم النفس و علم اللغة على يد بروس سكينزو ليونارد بلومفيلد في منتصف القرن العشرين إذ اعتبر سكينر أن اكتساب اللغة سلوك إنساني آلي (مثير و

¹ - دايلي خيرة، دور اللسانيات النفسية في تعليمية اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، 2021م، ص:15.

استجابة¹، وتجلت ملامح اللسانيات النفسية في ألمانيا من خلال تأسيس مخبر علم النفس سنة 1879م على يد العالم **ولهام فولت Wilhem Vendt** الذي كتب دراسات جادة عن اللغة من وجهة نظر نفسانية ليكتمل هذا المبحث في أمريكا مع ظهور العدد الخاص من مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1930م، إذ يتناول هذا العدد من المجلة القضايا المنهجية و العلمية للسانيات النفسية في ظل ثنائية **دي سوسير** (لسان/كلام) ، "فازدهر الإطار البيئي اللغوي النفسي في فترتين زمنيتين بدايتها من أوروبا من خلال البحث عن سبل استخدام اللغة بالنظر إليها كظاهرة نفسية لتصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التحري عن طبيعة تلك اللغة لكن اللمسة السلوكية طغت على الحقتين التي ركزت على السلوك الظاهري للحدث اللغوي، وإهمال الجانب العقلي في ذلك من خلال تجارب عدّة ذات طابع عملي عند الأطفال والحيوانات معتمدة على مبدأ "المثير والاستجابة" ، وعندما كانت النظرية السلوكية في أوج ازدهارها" التقى كل من **أسكود وسبيك** على تأليف كتاب مسح للنظرية و مشكلات البحث عام 1953م وهو الظهور الأول تحت هذا المسمى وشاركهم بعد ذلك **شانون Chanon** من شركة ابل الأمريكية للاتصالات حيث تم دمج علم المعلومات مع هذا العلم و قدّم إطاراً نظرياً في التعرف على الأصوات و تحليلها و غيرها من الأطر"²

واهتمت هذه النظرية الرياضية بالمجال التواصل في اللغة الإنسانية عن طريق الترميز وإسقاط المفاهيم الرياضية في الخطابات اللفظية أثناء الموقف الكلامي، "وقد ظلّ علم النفس وعلم اللغة علمين منفصلين لعدّة عقود على أن حلّ الطور المتأخر للسانيات النفسية، حيث نظم مجلس البحث العلمي الاجتماعي عام 1950م مؤتمراً داعياً فيه علماء اللغة وعلماء النفس على السواء في إعداد برامج مشترك يخص علم اللغة¹ النفسي يعكس اتفاقاً جماعياً في الرأي

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² - المرجع السابق، الصفحة نفسها، ص:16.

بين المشاركين بأنّ الوسائل المنهجية والنظرية التي يستعين بها علماء النفس، يمكنها أن تستكشف وتعلّل البنى اللغوية التي لم يعالجها علم اللغة، كما عقد مؤتمر بعد ذلك بعامين ضم علماء النفس اللسانيين و مهندسي الاتصال ومن ثم بزغ مصطلح "علم اللغة النفسي" وبقي إلى حدّ الآن رغم معارضة بعض الباحثين، ثم أخذ علم اللغة النفسي يستقل بنفسه بصورة تدريجية تتلاءم و طبيعته الجديدة فتناول القضايا اللسانية بكثرة و أصبح لهذا الفرع اللساني النفسي التطبيقي عدة نظريات تعالج ظاهرة¹الاكتساب اللغوي وأبحاث مختلفة في مجال إنتاج الكلام و فهمه و كذا مباحث متعددة لأمراض اللغو والكلام من طرف علماء ومتخصصون في هذا الحقل.

إن المتأمل للمسار التاريخي للغويات النفسية يلحظ أنها مرت بثلاث مراحل أساسية في تأسيسها:²

✓ **المرحلة الأولى (1951):** من خلال ملتقى أقيم بجامعة كورنيل جمع علماء النفس واللسانيين تضمن تقديم بحوث مشتركة من الفريقين، وبعد سنتين أجري ملتقى آخر في جامعة أنديانا خرج بنتائج مهمة كان ثمارها مؤلفا عنوانه علم اللغة النفسي (التداول النظري والبحث في القضايا) تضمن المعالم الأولى لهذا النشاط متعدد الأنشطة مع اقتراح جملة من البحوث التي تحوم حول هذا المجال.

✓ **المرحلة الثانية:** انطلقت مع ظهور كتاب تشومسكي **Chomsky** "البنى التحويلية" سنة 1957م والذي ترك صدى كبير عند علماء اللغة النفسي إذ شكل النحو التوليدي

¹- المرجع نفسه، ص:17.

²- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها ، ص:17.

التحويلي أساس التحليل اللغوي النفسي، باعتبار قواعد اللغة قائمة في عقل الإنسان منظمة في خصائصها الصوتية والتركيبية والدلالية في شكل مجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة وهذه القواعد تتحكم فيها الكفاية اللغوية عند متكلميها.

✓ **المرحلة الثالثة:** يتبلور في علم اللغة النفسي الحالي والتي ظهرت ملامحه ابتداءً من فترة السبعينيات اتسم بعدة خصائص أبرزها التقاطع العلمي مع علم النفس المعرفي من خلال معادلة مفادها أن نمو الحصيلة اللغوية للطفل تتصاحب والنمو المعرفي، ثم انتقل هذا العلم إلى دراسة الجوانب الدلالية والتداولية التي تبرز أن التكلم هو استعمال لغة تنسجم مع سياق المخاطب وأهداف التواصل.¹

➤ **الميدان الذي يسيطر على الساحة اللغوية النفسية منذ أواخر القرن العشرين.**²

➤ **العمليات التواصلية:** وما يرتبط بها من نواحي فسيولوجية وفيزيائية وسمعية وعصبية، والعوامل المؤثرة في ذلك، سواء أكانت عوامل داخلية أم عوامل خارجية.

➤ **المشكلات والاضطرابات اللغوية:** كعيوب النطق الخلقية، أو العيوب اللغوية التي تحدث نتيجة إصابة عضو من أعضاء النطق، أو السمع، أو البصر، أو ما يرتبط بها من

◦ أعصاب أو أجهزة في مراكز اللغة في الدماغ.³

➤ **الثنائية اللغوية Bilingualism والتعددية اللغوية Multilingualism:** ودراسة ما يتعلق بهما من مسائل ومشكلات في اكتساب اللغات الأم أو الثانية.

➤ **دراسة العمليات النفسية التي تحدث أثناء القراءة:** تلك العمليات التي أصبحت عملاً مستقلاً أطلق عليه علم القراءة النفسي أو علم نفس القراءة، المعروفة بـ **Psychology of Reading**، سواء في اللغة الأم أم في اللغة الثانية أو الأجنبية.

¹ دايلى خيرة، المرجع السابق، ص: 17.

² - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ط1، الرياض، 2006، ص: 35.

³ - المرجع نفسه ، ص: 36.

➤ لغة الإشارة عند الصم: من حيث الاستعمال والاكتساب والتعقيد وما يتعلق بها من قضايا، ومشكلات لغوية، ونفسية، واجتماعية.

➤ الذكاء الصناعي **Artificial Intelligence**: الذي ازدهرت الدراسات فيه في السنوات الأخيرة، نتيجة ثورة من المعلومات الحاسوبية¹.

2/ مفهوم علم النفس اللغوي:

علم النفس اللغوي فرع من فروع علم اللغة، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللغة التطبيقي أو اللغويات التطبيقية، بالنظر إلى أن معظم موضوعاته المعاصرة تقع في هذا الجانب، على الرغم من أن معظم هذه الموضوعات نشأت نشأة نظرية فلسفية، وخاصة عند توم تشومسكي وأتباعه اللغويين المعرفيين الذين لم يهتموا بالجوانب اللغوية التعليمية².

وهذا العلم من العلوم الحديثة التي تتضح معالمها ولم تستقل استقلالاً تاماً إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك إثر ظهور الاتجاه المعرفي الفطري في علم اللغة الذي يعد ثمرة الالتقاء الحقيقي بين علم اللغة وعلم النفس، إحداهما للاتجاه العقلاني المعرفي النفسي في النظرة إلى طبيعة اللغة وأساليب اكتسابها وتعلمها وتعليمها، محل الاتجاه السلوكي النفسي المرتبط بعلم اللغة البنيوي.

■ تعريفه: ورد في المصادر اللغوية النفسية عدد من التعريفات لهذا العلم، تتشابه في جوانب معينة وتختلف في جوانب أخرى، بحسب خلفيات أصحابها واختلاف نظراتهم

¹ - المرجع السابق، ص: 37.

² - المرجع نفسه، ص: 25.

إلى هذا العلم، وترتيب موضوعاته. فقد عرفه ديفيد كريستال David crystal في معجمه اللغوي النظري:¹

" بأنه: فرع من فروع علم اللغة، يدرس العلاقة بين السلوك اللغوي و العمليات النفسية التي يعتقد أنها تفسر ذلك السلوك."

وعرفه جاك ريتشارد Jack Richard، وجون بلات John Platt، وهيدي بلات Heidi Platt في معجمهم اللغوي التطبيقي: "بأنه: العلم الذي يهتم بدراسة العملية العقلية التي تتم في أثناء استعمال الإنسان للغة فهما وإنتاجا، كما يهتم باكتساب اللغة نفسها.

3/التعلم القائم على الوعي الصوتي:

■ تعريف الوعي الصوتي: هو فهم البنية الصوتية للغة المنطوقة أو فهم اللغة المنطوقة التي تتكون من عدد من الوحدات اللغوية (كالكلمات، المقاطع، الأصوات، القافية) والقدرة على المعرفة وتشغيل هذه الوحدات تقسيماً ودمجاً وعداً، وحذفاً، وإضافة، واستبدالاً. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ركيزة أساسية لاكتساب مهارة القراءة، الفونولوجيا أو علم الأصوات هو أحد مجالات ومكونات أية لغة من اللغات حيث يختص بدراسة كل ما يتعلق بأصوات اللغة وهو قدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة، حذف إضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة. يعرف الوعي الصوتي بأنه المعرفة الخاصة بالأصوات اللغوية وبنائها حيث تشمل هذه المعرفة على الوعي بتركيبات الكلمة والقدرة والتحكم بأجزائها والقدرة على إدخال التغيرات المختلفة على الكلمة المرادة الأمر الذي يتطلب فصل الكلمة عن معناها وعن المرجع الذي تمثله واعتبارها طالبا مركبا عن عدة أجزاء ومقاطع وأصوات.

¹ - المرجع نفسه، ص:26.

وتشكل قدرة الوعي الصوتي جزءاً من قدرة عامة تعرف بالوعي اللغوي والتي تشمل مركبات مختلفة أخرى بالإضافة للوعي الصوتي منها قدرة الوعي الصرفي (مثلاً معرفة وجوب إضافة تاء التأنيث للفعل الماضي عند قصد المؤنث به: نامت، أكلت، أو معرفة كون عدد من الكلمات ينتمي لنفس المجموعة لاشتقاقه من نفس الجذر)، الوعي السيمانيكي (مثلاً أن نفس الكلمة من الممكن أن تحمل أكثر من معنى: سبعة، صبر، قانون)،¹

الوعي السينتاكسي (مثلاً القدرة على فهم نفس الجملة بأشكال مختلفة: ورقة الورد الحمراء)، والوعي البراجماتيكي (مثلاً معرفة وجوب الأخذ بعين الاعتبار مدى معرفة السامع بالموضوع المناقش)، من بين جميع مركبات الوعي اللغوي يبرز الوعي الصوتي كمركب أساسي وهام بشكل خاص في عملية اكتساب القراءة حيث يتفق عدد كبير من العلماء والباحثين على أن النجاح في المهام المتعلقة بالوعي الصوتي هو المؤشر الأفضل للقدرة على اكتساب القراءة في المراحل الأولى.

ويتميز الوعي الصوتي بأنه:

- يمكن الطالب من إجادة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- يسهل تعلم الحروف الأبجدية للطلاب لأن عدد الحروف محدود كما أن لكل حرف صوتاً ثابتاً.
- يرتبط بين الرمز المكتوب ونطقه مما يساعد على صحة النطق وعدم الخلط بين الأصوات المختلفة.
- يتفق مع المنطق فالطالب يتعلم أصوات الحروف وأشكالها، ثم الكلمات، ثم الجمل أي من البسيط إلى المركب.
- يعمل على تنمية مهارات التعرف وفك الترميز لدى الطلاب الضعاف في القراءة.

¹ - فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، حنان محمود بوادي، ع5، مصر، ص: 240، 241.

➤ يعمل على تعرف الطلاب للأصوات مما يمثل تأثيراً قويا في قدرة الطالب على التعرف على الكلمات.¹

➤ يعمل على زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة مما يتفق مع طبيعة القراءة.

➤ يزيد من القدرة الإملائية والكتابية لدى الطالب.²

4/ دور الذاكرة والانتباه والإدراك في العلاج الإملائي:

■ الذاكرة:

تعرف الذاكرة أنها العمليات العقلية التي يتم من خلالها اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها لغايات الاستعمال المستقبلي ويشير مصطلح الذاكرة السريعة إلى القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات بسرعة خاصة تلك المتعلقة بالمهام اليومية أو التعليمية، وتعتمد أساسا على استخدام مناطق الدماغ التي تعنى بمعالجة المعلومات قصيرة الأمد وتحويلها إلى ذاكرة طويلة الأمد.

■ الإدراك:

هو عملية إدراك الأشياء التي في عالمنا تقوم على المدركات التي داخلنا بنقلها إلينا، ويعني بالكيفية التي يتم فيها تفسير الإشارات الحسية فهو جسر يربط بين المدركات الداخلية والخارجية في الذهن.

■ الانتباه:

يعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.³

¹- المرجع السابق، ص: 241، 242.

²- المرجع السابق، ص: 242.

³- فاعلية تقنية الذاكرة والملاحظة المركزة في تطوير المعجم الذهني لمتعلم اللغة العربية، محبوبة حبيله، صالح الدين مبارك حداد، مجلة لغة كلام، ع02، الجزائر، ص: 689.

• الذاكرة العاملة:

هي نظام محدود القدرة يسمح بتخزين المعلومات تخزيناً مؤقتاً ويعالجها، ويشير بادلي إلى الدور الوظيفي للذاكرة العاملة في المهام المعرفية الخاصة بالتعلم المنطقي والفهم.¹

• دور الذاكرة والذاكرة السريعة:

تشمل المهام العاملة للذاكرة، حفظ الروابط الجديدة واسترجاعها بسرعة عند الحاجة بعد العمل على ترميزها بتدريبات لإنعاشها وتنشيط العمليات المصاحبة لها، مثال عندما يتعلم المتعلم كلمة جديدة بلغة جديدة ، فإنه يحاول ربطها فوراً بمفهوم مألوف أو صورة محددة في ذهنه، فهو يستجد برصيده المخزن بذلك يتم دمجها في المعجم الذهني، أي إضافة صورة صوتية جديدة للدلالة إلى دمج الممارسة مع التكرار أي ممارسة التكرار التفاعلي والذي يتم بتكرار الكلمات أو المفاهيم مع استخدامها وتوظيفها في سياقات مختلفة وتدريبات على المهارات اللغوية وتعزيزها، وربط المعلومات الجديدة بالمكتسبات السابقة في الذاكرة الطويلة الأمد باستخدام آليات مثل الاستدكار البصري أو القصصي أو الاسترجاع التخيلي، تتكون الذاكرة من ثلاث مكونات هي: المكون المركزي وهو مكون ذو سعة محدودة يتكلم في الانتباه ويعاونه جهازان فرعيان هما: المكون اللفظي ويعني بالمعلومات الصوتية اللفظية والمكون البصري المكاني، وهو يعني بالمكونات البصرية والمكانية.²

¹ - المرجع السابق، ص: 689.

² - المرجع نفسه، ص: 690.

المبحث الثاني: الإملاء في اللغة العربية.

1/ مفهوم الإملاء وأهميته:

• مفهوم الإملاء:

لغة: لقد ورد لفظة "الإملاء" في معجم العرب لابن منظور ما يلي: "من المَلَأَ و الإِمْلاء و الإمْلال على الكاتب واحد و أمليت الكتاب أُملي و أَمَلْتُهُ، أَمَلَهُ لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب: سألته ان يمليه عليّ، و أَمَلُ الشَّيْءِ : قاله فكتب ، و أملاه: كأمله وهي التنزيل : " فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ " ¹ و في التنزيل أيضا : "فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً و أصيلا". ² ³ جاء في كتاب العين "مَلَى ، المَلَى: الهوى من الدهر و هو الحين الطويل من الزمان ، و لم اسمع منه فعلا ولا جمعا، و الامتلاء على المكاتب و أمليت الكتاب : لغة في أملت...و الإملال: إملا ل الكتاب ليُكْتُبَ ". ⁴

اصطلاحا: "هو ذلك العلم الذي يعني بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة أو النقصان، ويهتم بأمور محددة منها: كيفية كتابة الهمزة في أول ⁵

¹ - البقرة/282.

² - الفرقان/05.

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ص:7902.

⁴ - الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م، ص:167.

⁵ - أهم مظاهر صعوبات تعلم الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، راضية غربي، بعيين نادية، مجلة إشكالات اللغة والأدب، ع01، الجزائر، 2021، ص:267.

الكلمة ووسطها وآخرها، وكذا الألف اللينة، ويفرق بين التاء المربوطة والمبسوطة كما يهتم الأحرف التي تزداد والتي تحذف من الألفاظ، والتتوين وأنواع اللام إلى غير ذلك من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة بحيث تخلص كتابته من الأخطاء التي تشيع في، كتابات الدارسين والمتقنين.

عرفه شحاته بأنه: "هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف المختلفة، سواء أكانت منفردة أم على أحد الحروف اللينة الثلاثة، والألف اللينة وهاء التانيث وتاءه، بأنواعه، والمد بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام الشمسية والقمرية ووظيفة الإملاء أن يعطي صوراً بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع.¹

• أهميته:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل أهمية عن النحو والصرف وغيرهما، فلكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء، فيما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون فهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء.

وهكذا نجد أهمية الإملاء في توجيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غنى عن الإطناب والإسهاب.

ومع هذا فقد حرم في الآونة الأخيرة ما يستحقه من عناية و تقدير، فالكتب والمذكرات التي قام بتأليفها بعض العلماء اللغة، ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة تندثر وتتحصر عن

¹ - أهم مظاهر صعوبات تعلم الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، راضية غربي، بعيين نادية، مجلة إشكالات اللغة والأدب، ع01، الجزائر، 2021، ص:267.

ميدان القراءة والدرس كما أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تكون لديه شخصية مستقلة ويشعر بذاته ويصبح قادراً على التعبير عن نفسه، وأنه جدير بتلقي العلم والتواصل مع المعلم من خلال كتاباته في الدفاتر والاختبارات التحريرية، بينما العجز أو الضعف في الكتابة يؤدي إلى أزمة نفسية يعانيها التلميذ، لشعوره أنه أبكم كتابةً، ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن فهمه لمعلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء والانعزال ما يؤدي في النهاية للتسرب الدراسي.¹

2/ أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية:

- يهدف تعليم مقرر الإملاء في المرحلة الابتدائية إلى أن:
- يرسم التلميذ صورة صحيحة للكلمة، وتقوى ملاحظته للتفريق بين الحروف المتشابهة في الرسم.
- يعتاد حسن الاستماع ويدرك الفروق الدقيقة بين مخارج الحروف.
- يكتسب مهارة مسك القلم، فيحقق السرعة في الكتابة، ويتمكن من صحة الحظ، ووضوحه.
- يعرف القواعد الإملائية الرئيسية، وعلامات الترقيم، ويستخدمها في كتابته.
- يكتسب العادات الكتابية السليمة مثل: الدقة، والنظافة، والتنسيق.
- تنمو ثروته اللغوية وتتسع خبراته ومعارفه.

¹ - أهمية نشاط الإملاء في تعليم اللغة، جوبر عبد الحفيظ، أوكالي نجاح، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع01، الجزائر، 2022، ص:39.

➤ ينمو لديه اتجاه إيجابي نحو أهمية استخدام مهارات الكتابة الصحيحة.¹

3/ خصائص متعلم الابتدائي عموماً:

تعريف المرحلة الابتدائية:

يعرف أبو لبدة (1999م) المرحلة الابتدائية بأنها:

"ذلك التعليم الذي يؤمن قدرة كافية من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة والتي تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع".

ويضيف عبد الرحمان (1998م): "أن المرحلة الابتدائية في القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات"

وذكر أيضا الحقي (1999م): "أن التعليم الابتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر للمراحل التي تليها، وإن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبني عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم.²

• خصائص متعلم المرحلة الابتدائية:

¹ - راشد بن محمد الشغلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العرب، ط1، السعودية، ص:21.

² الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، مريم فرجيوي، صباح حيواني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ع02، الجزائر، 2022، ص:186، 187.

✓ **النمو الجسمي:** ذكر بركات (1403هـ) أن حواس الطفل في هذه المرحلة تتقدم تقدماً ملحوظاً وتكون حاسة اللمس لدى أطفال هذه المرحلة أقوى منها لدى المراهقين ويعتمد الطفل في هذه المرحلة على حواسه أكثر مما يعتمد على العمليات العقلية في كشف العالم وفهمه والتكيف معه، كما يتميز النمو الجسدي بالتباطؤ مما يسمح بتوفير طاقة زائدة للنشاط الجسمي الذي يتسم بتطلع الطفل لفهم العالم من حوله مستفيداً من نمو حواسه وعضلاته.

✓ **النمو الحركي:** يحصل خلال هذه المرحلة تقدم كبير في النمو الحركي العام والخاص عند مقارنته بالنمو الحركي للطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة، وأهم ما يميز النمو الحركي انه:

_ يظهر استعداد لتعلم المهارات الدقيقة.

_ طاقة الأطفال ونشاطهم العام يكون بصورة زائدة عنه في مراحل النمو الأخرى.

✓ **النمو الانفعالي:**¹ يغضب طفل هذه المرحلة عندما يقاطع أحد من الناس نشاطه الذي قارب الانتهاء، وعندما ينتقده الآخرون باستمرار، وعندما يقارن الآخرون بينه وبين الأطفال الأكبر منه بطريقة غير مرغوبة، وفي حالة النصائح والتوجيهات المستمرة. كما ذكر أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يصبح أكثر تحكما في انفعالاتهم وأكثر تقبلاً للتأخر في تحقيق رغباتهم أو حتى عدم تلبيةها، كما يرغب تلاميذ هذه المرحلة² وبحماس كبير في مساعدة الكبار وبشكل خاص المعلم للحصول على الرضا والاستمتاع بالمسؤولية

✓ **النمو الاجتماعي:** ذكر في هذا السن يسير النمو الاجتماعي بخطى سريعة، ويتحول الطفل سريعاً من التمرکز حول الذات والأنانية حيث تتميز علاقاته الاجتماعية بالصراع

¹ - قوة العید، مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لإستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة العربية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014_2015، الجزائر، ص: 49.

² - المرجع السابق، ص: 50.

والخصام المستمر إلى فرد متعاون ومتوافق كعضو في جماعة اجتماعية تتكون من أقرانه.

إن تلاميذ المرحلة الابتدائية تبدأ اهتماماتهم المختلفة سواء أكانت في الأعمال المدرسية أو في ميدان اللعب، وتتأثر هذه الاهتمامات والاختلافات بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية، كما أنهم يتعلقون بالكبار.

✓ **النمو العقلي:** وذكر أن معرفة خصائص التلاميذ، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، أمر مهم للمعلم، إلا أن الأهمية الكبرى من هذه الخصائص تكاد تنحصر في نظام مراحل النمو العقلي عندهم، وعليه لابد للمعلم أن يستعين بتلك الخصائص المعرفية (العقلية) ويدركها حتى يستطيع معرفة استعدادهم للتعليم من جهة رفع نموهم العقلي نحو المستوى المرغوب به من جهة ثانية (بركات 1403هـ)

— إن التفكير لديهم محدود بالمحسوس فلا يستطيع التفكير تفكيراً مجرداً، بمعنى أنه لا يستطيع القيام بعمليات عقلية دون التقيد بالواقع المحسوس.

— حب الاستطلاع وذلك يظهر من خلال تفحصه للأشياء التي تجذب انتباهه، وكثيراً ما يوجه أسئلة لا حصر لها حتى يتمكن من الحصول على المعلومات الصحيحة.¹

4/ أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية:

- **كثرة التدريب والممارسة:** من أهم أساليب علاج الأخطاء الإملائية كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته.

- **الجمع والاقتناء:** وأساس هذا الأسلوب تكليف التلميذ بأن يجمع في بطاقة خاصة به مجموعة من الكلمات تتركز حول المهارة التي يخطئ فيها، مثال: أن يجمع عشر كلمات تكتب فيها

¹ - المرجع السابق، ص: 50.

الهمزة المتطرفة على الواو، أو عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة. والجمع يكون من أي مصدر، من كتاب التوحيد مثلاً، أو العلوم، أو صحيفة، أو مجلة، أو قصة من المكتبة.

-**كتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة:** وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطئ فيها التلاميذ مثل: (تكافؤ_ لؤلؤ_ تباطؤ).

كل كلمة في لافتة، وتعلق في الفصل وممرات المدرسة، وعلى جدار المقصف. ويمكن للمعلم أن يغير هذه الكلمات أسبوعياً. ويمكن لولي الأمر أن يستخدم هذا الأسلوب ويكتب المهارة التي يخطئ فيها¹ ابنه على عدة أوراق كبيرة، وبخط كبير ويقوم بتعليق هذه الأوراق في غرفة ابنه، ويختار بعض الأماكن المناسبة مثل: تعليقها على خزانة الملابس مقابل السرير، ويمكن تعليقها على مرآة مغسلة الأيدي، وبهذا الأسلوب سوف يقع نظر الابن كثيراً على هذه الكلمات، مما يجعلها ترسخ في ذاكرته برسمها الصحيح.²

-**البطاقات العلاجية:** يعد المعلم بطاقات يكتب فيها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تركز على مهارة معينة مثل: بطاقة تشمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر أو على الألف، وكلمات تتوسطها همزة على ياء أو الواو، وهكذا حتى تستوفي هذه البطاقات أهم قواعد الإملاء. فإذا أخطأ التلميذ في كتابه الكلمة أعطاه المعلم البطاقة التي تعالج هذا الخطأ ليتدرب على كتابة الكلمات التي بها.

-**عدم الاكتفاء بالإملاء قطعة في كل حصة:** تخصص حصص الشرح و التوضيح ، و التدريب على كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة. ونحن نوصي بإعطاء ثلاث كلمات تتركز حول

¹راشد بن محمد الشعلان، مرجع سابق، ص:90.

²- المرجع السابق، ص:91.

مهارة معينة في بداية كل درس، وإثارة النقاش حولها، وإعطاء التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة، حتى تثبت هذه المهارة في أذهانهم.¹

-الاستمرارية في تعلم المهارات الإملائية: ذلك من خلال ربط دروس الإملاء ببعضها، فأثناء النصوص التدريبية على كل مهارة، يتم تصويب الأخطاء حتى وإن كانت في مهارات سبق تعلمها، ويتم التصويب بمشاركة التلميذ، بل يجدر بالمعلم التركيز على مهارات الإملاء، وتنميتها في تتابع واستمرار في جميع المواد، لأن

• الخطأ الإملائي: هو قصور التلميذ عن مطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية، أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.

وهو الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة، وتصورنا ما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف وهو عدم مطابقة الحكم الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء.²

5/أنواع الأخطاء الإملائية:

وضع المختصون معياراً للأخطاء الإملائية الشائعة، فمن أساس الحكم على كلمة ما بالصواب أو الخطأ بأن اللغة العربية تنقسم إلى نوعين:

¹- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

²- استراتيجية مقترحة قائمة على التدريس التفاعلي لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذ الصف الخامس الابتدائي، أيمن عبد الحميد صادق محمود، مجلة البحث العملي في التربية، ع21، مصر، 2020، ص:493.

➤ نوع يخضع لقاعدة عامة: تجمع الأشياء وتضم النظائر، وهذا يحتكم فيه إلى كتب القواعد النحوية والصرفية مثل: رفع الفاعل، ونصب المفعول به، وتعدّي الفعل اللازم بالهمزة وجمع المفرد بشروط معينة، جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنثاً سالماً أو جمع تكسير، واشتقاق اسم المفعول وغير ذلك ويسمى اللغويين هذا النوع مقيساً.

➤ نوع لا توجد صلة بينه وبين غيره: ولذا فهو لا يخضع لقاعدة أو مجال للاحتكام فيه إلى كتب النحو والصرف، وإنما يكون الاحتكام إلى السماع من العرب إلى المعاجم اللغوية، مثل: ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد بالشكل، فالفعل نضج مضارعه ينضج بفتح الضاد ومثاله، كذلك مجيء بعض الأفعال معتدي بنفسه، ولذا لا معنى لإدخال الهمزة عليه والقول أحنى الرأس ويسمى اللغويين هذا النوع الآخر مسموعاً، ومن هنا يتبين أنه لكي يكون الكلام صحيحاً لابد أن يتحقق فيه أحد الشرطين:

موافقته للمسموع عن العرب والسماع يشمل القرآن الكريم بقراءاته المتعددة والأحاديث النبوية الشريفة برواياتها، والشعر العربي، الذي حدده علماء اللغة بمنتصف القرن الثاني الهجري وموافقته لما تضمنته المعاجم العربية وكتب القواعد اللغوية، التي تم اقتباسها من المصادر السابقة.¹

وتتوزع الأخطاء ما بين أخطاء قدرة وأخطاء أراء ومعظم الجهد يتوجه إلى أخطاء الأداء، والأداء نوعان: أداء إنتاجي، وآخر استقبالي.

ومن أنواع الخطأ الإملائي: (الهمزات في وسط الكلمة وفي آخرها، همزة الوصل والقطع، التاء المربوطة والتاء المفتوحة، اللام الشمسية واللام القمرية، الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف

¹ - المرجع السابق، ص: 494.

التي تكتب ولا تنطق والألف اللينة المتطرفة، والخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً، قلب الكسرة ياء.

ومن الخصائص التي تظهر على كتابات التلاميذ الذين لديهم أخطاء إملائية، منها ما قد يكون مرتبطاً بمشكلة في القراءة، ومنها ما يتعلق بمشاكل في الخط، ومنها ما يكون مستقلاً بذاته، فمن أهم مظاهر أخطاء التعلم في الإملاء عدم القدرة على كتابة الكلمات شائعة الاستخدام وعدم القدرة على تمييز الأصوات المتشابهة وبالتالي الخطأ في الكتابة المطابقة لما قبل، هذا بالإضافة إلى الحذف والإضافة والإبدال فهي تظهر في الإملاء كما تظهر في القراءة.¹

¹ - المرجع السابق، ص: 495.

الفصل التطبيقي الدراسة الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

سنقوم في هذا الفصل بعرض الدراسة الميدانية التي قمنا بها في ثلاث ابتدائيات، والتي وزعنا على أساتذتها استبانة لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، هدفنا منها الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعية عن الأخطاء الإملائية، والأسباب المسببة لها من منظور بسيكو لسانية للطور الثالث من المرحلة الابتدائية، وفيما يلي سنذكر كل الخطوات بنوع من التفصيل.

1_ الإجراءات الميدانية:

بعدما بحثنا وتكلمنا عن الأخطاء الإملائية من منظور البسيكولسانية، حيث عملنا على إبراز مفهومها، أنواعها، والأسباب اللغوية والنفسية المؤدية لها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، باعتبار الإملاء أصبح من الأنشطة الأكثر استعمالاً، ولقد تضمنت هذه الرسالة نوعين من الأسئلة وجمع المادة الميدانية المطلوبة.

أ- أسئلة مفتوحة: وهذا النوع من الأسئلة يترك للمستجوب الحرية التامة في تقديم أفكاره وإعطاء آرائه والتوسع أكثر في أجوبته.

ب- أسئلة مغلقة: وتتطلب هذه الأسئلة من الأفراد المعنيين بإجابة محددة ومحصورة سواء بكلمة أو مصطلح أو ما وضع علامة بجانب السؤال كأسئلة ملاء الفراغ: "نعم"-"لا".

2-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تمت الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية "على سوحه"، "أحمد راهب"، "لخضاري محمد" ببوثلجة دائرة في ولاية الطارف.

ب- **المجال البشري:** تضمن الدراسة المجال البشري وهم ثلاثون مدرس سبق لهم تدريس الطور الثالث من المرحلة الابتدائية وكان هدفنا في توزيع الاستبانة على مدرسي الطور الثالث من التعليم الابتدائي هو الاستفادة من خبرتهم بخصوص موضوعنا.

3/ العينة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً دقيقاً، أي تعكس خصائصه من حيث الحجم و تشتت الوحدات. يتم اختيار العينة بطريقة معينة للاستدلال على خصائص المجتمع، بمعنى تقديم معالم المجتمع المدروس من خلال تعميم إحصاءات العينة باستخدام نظرية المعاينة الإحصائية التي تمكننا من تقييم مدى دقة استنتاجنا¹. وتتمثل عينة دراستنا في الأساتذة الذين تم ذكرهم في العنصر السابق.

ملاحظة: ضياع 4 نسخ من أوراق من الاستبيان .

4/ أدوات الدراسة:

لقد تطرقنا إلى ذكر أهم الأدوات المعتمدة لجمع المعلومات وتحليل البيانات، وهي تعد المفتاح الأساسي لإجراء البحث، وهي:

أ- **الملاحظة:** عادة ما نعتمد على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة، التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات عنها. فالملاحظة هي السبيل المباشر لدراسة الموضوع².

¹ - أهمية أسلوب المعاينة في الدراسة الإحصائية، دراسة تطبيقية العولمة في الجامعة الجزائرية، مقديش نزيهة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، سطيف، 2010، ص: 41.

² - محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، سعيد ناصف، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 1997م، ص: 79.

ب- الاستبانة:

تعتبر الاستبانة أداة من أدوات جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، عن طريق صياغة مجموعة من القرارات بطريقة علمية مناسبة يتم توزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة. والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المصممة¹

لجمع أكبر قدر من البيانات اللازمة عن المشكلة أو الظاهرة محل البحث لتحقيق الأهداف الأساسية للبحث ولقد وزعنا الاستبانة على مجموعة من الأساتذة لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعملية لعبارات الاستبانة، ومدى شموله لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها المختلفة.²

وقد تم اختيارنا لهذه الأداة نظرا لمزاياها العديدة والمتمثلة في:

- ✓ قلة التكاليف والنفقات اللازمة لجمع البيانات.
- ✓ توفير الوقت والجهد ومن عدد الباحثين المساعدين اللازمين لعملية جمع البيانات، يساعد الاستبانة في الحصول على بيانات قد يصعب على الباحث الحصول عليها إذا ما استخدم وسائل أخرى، كما يوفر الاستبانة وقتا للفرد للإجابة على أسئلة الاستبانة أكثر من الوسائل المباشرة وطلب منه الإجابة عقب توجيه السؤال.
- ✓ قياس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها.³

¹ - ناجي معلا، بحوث التسويق: مدخل منهجي تحليلي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص:97.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص:169، 170.

1.الجنس:

☐ ذكر •

☐ أنثى •

2.السن:

☐ (25-35 سن) •

☐ (35-50 سنة) •

3.الصفة:

☐ مثبت •

☐ متربص •

4. التخصص:

☐ لغة عربية •

☐ تخصصات أخرى •

5.ما مدى حب التلاميذ لحصة الاملاء؟

☐ كثيرا •

☐ قليلا •

☐ نوعا ما •

6. هل يتمكن التلميذ في إدماج مكتسباته ومعارفه في حصة الاملاء؟

☐ نعم •

☐ لا •

7. هل تعلم القواعد الإملاء يزود التلميذ بمعاني وألفاظ جديد؟

• نعم ☐

• لا ☐

8. هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

• نعم ☐

• لا ☐

• أحيانا ☐

9. ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في حصة الإملاء؟

• نحوية ☐

• صرفية ☐

10. هل الإملاء يقوي حاستي السمع والبصر لدى التلاميذ؟

• صحيح ☐

• خطأ ☐

11. هل يضاف الإملاء ضمن الدروس المحدودة أم ان له مزايا أخرى؟

.....

12. ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلميذ؟

.....

.....

.....

13. ما هي أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة؟ هل هي

- أسباب صحية ☐
- أسباب نفسية ☐
- أسباب تعليمية ☐
- هل هناك أسباب أخرى؟

.....

.....

.....

14. كيف تعالج التخلف الإملائي في الصف؟

- كثرة التمارين على السبورة ☐
- مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت ☐
- زيادة حصص الإملاء ☐
- استغلالك للتعليم الكتابية في كل الحصص ☐
- علاجات أخرى

.....
.....
.....

15. ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على التقليل من الأخطاء الإملائية؟

.....
.....
.....كيف:.....
.....
.....
.....

5- منهج الدراسة:

لكي تكون دراستنا على الطريق الصحيح لابد من منهج يرشدنا ويسيرها، لأن المنهج أمر ضروري ومهم في أي بحث علمي باعتباره الوسيلة التي يستعين بها الباحث في كامل مراحل دراسته. فالمنهج في اللغة العربية مرادف لكلمتي "النهج" و "المنهاج" ومعناها الطريق الواضح، وفي اللغة الفرنسية فكلمة "منهج" هي "Méthode" والتي تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وفي البحث العلمي، فإن المنهج كما عرفه عمار بوحوش بأنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة.¹

يعتبر السير وفق منهجية واضحة ومحددة في تناول الأبحاث والدراسات من القضايا المهمة نظرا لاختلاف الموضوعات التي يتم بحثها، حيث تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية على اعتبار أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

وتم اختيار هذا المنهج نظرا لأنه:

- ✓ يساعد في إعطاء معلومات حقيقة ودقيقة في تفسير الظواهر.
- ✓ يتيح مجالا واسعا أمام الباحث عند استخدامه.²
- ✓ يقدم توضيحا للعلاقات بين الظواهر كالعلاقة بين السبب والنتيجة بما يمكن الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل.

¹ - عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص: 99.

² - غالية أبو الشامات، مبادئ البحث العلمي، جامعة الجزيرة الخاصة، متاح على موقع

✓ يتناول الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها مما يعطي نتائج أكثر واقعية.¹

6-طريقة توزيع البيانات:

بعد جمع الاستبانات التي قام بمثلها الأساتذة وملاحظتها، شرعنا في توزيع البيانات بحساب التكرار واستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الباحث في سبيل إنجاز دراسته:

أ- **توزيع التكرار:** التكرار هو وسيلة لتصنيف البيانات التي جمعها الباحث، إلا أنه هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه في تصنيفه لبياناته¹، إذن فهدف التوزيع التكراري هو توزيع البيانات وتقسيمها تقسيما يسهل إدراك واستيعاب ما فيها من علاقات.

ب- **النسب المئوية:** هي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتحصل عليها بعد جمع الاستمارات من الأساتذة المعنيين.

7-عرض وتحليل النتائج:

نبدأ بتحليل النتائج ب:

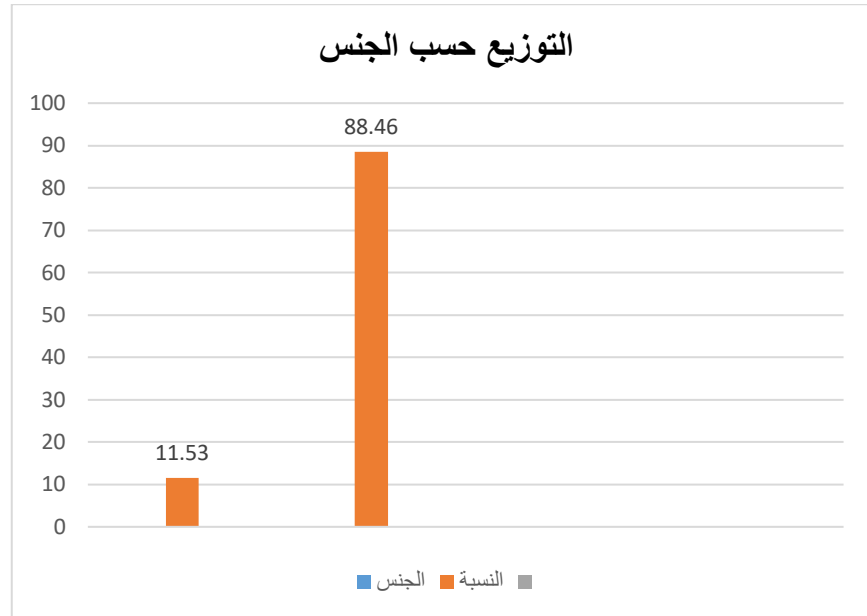
1/ التوزيع حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	03	11,53
أنثى	23	88,46

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الإناث (23) مفردة بنسبة 11.53% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور (03) أفراد فقط بنسبة 11.53%. وتشير هذه النتائج إلى هيمنة واضحة للعنصر النسوي داخل العينة، مما يدل على أن أغلب

¹- المرجع السابق، الموقع نفسه.

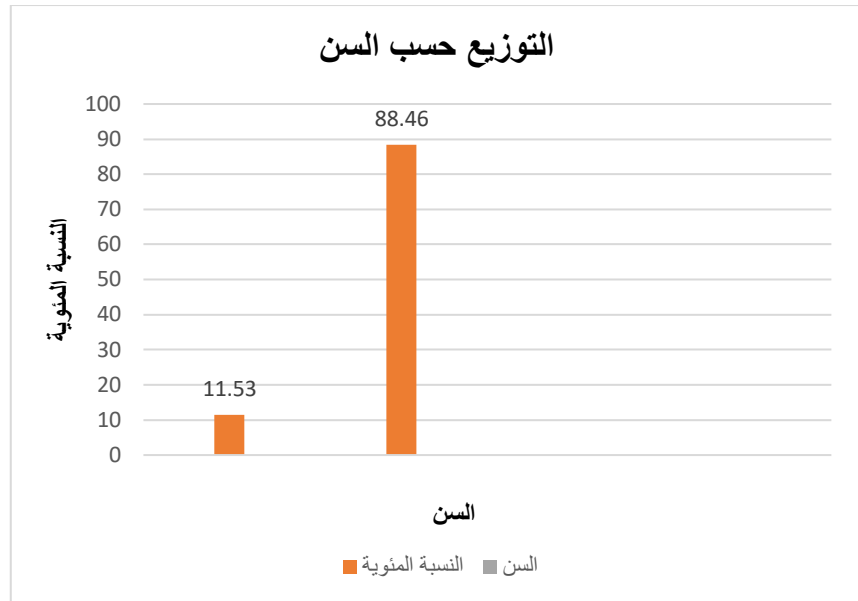
المشاركين في الدراسة من الإناث، وهو ما قد يؤثر في تفسير النتائج وربطها بخصائص هذه الفئة.



2-التوزيع حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
35-25	3	11,53
50-35	23	88,46

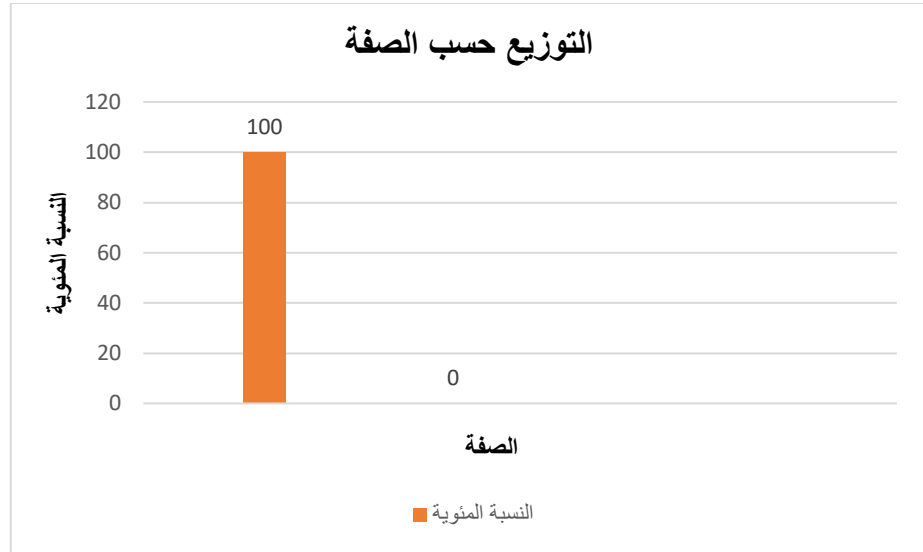
يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن، حيث بلغ عدد الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة (03) أفراد بنسبة 11.53%، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و50 سنة (23) فردًا بنسبة 88.46%. وتوضح هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية 50-35 سنة، مما يشير إلى أن معظم الأساتذة يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة في مجال التعليم، بينما تمثل الفئة العمرية 35-25 سنة نسبة محدودة من إجمالي العينة.



3-التوزيع حسب الصفة:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية (%)
مثبت	26	100
متربص	0	00

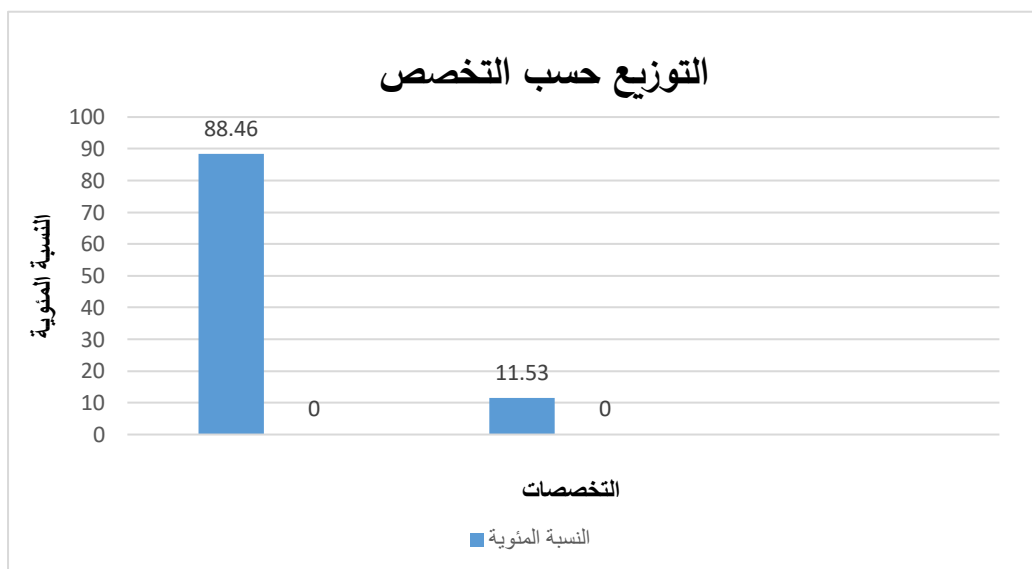
يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب الصفة الاجتماعية، حيث بلغ عدد الأساتذة المثبتين (26) فردًا بنسبة 100% من إجمالي العينة، في حين لم تسجل فئة المتربصين أي فرد بنسبة 0%. وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد العينة يتمتعون بصفة التثبيت الوظيفي، مما يعكس استقرارهم المهني ويمنحهم خبرة ومعرفة أكبر بمجال عملهم، وهو ما قد يساهم في تعزيز دقة وموثوقية البيانات المتحصل عليها في الدراسة.



4-التوزيع حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
اللغة العربية	23	88,46
تخصصات أخرى	03	11,53

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث يتضح أن تخصص اللغة العربية يحتل المرتبة الأولى بتكرار قدره (23) فردًا، أي بنسبة 88.46% من مجموع العينة، بينما بلغت نسبة أصحاب التخصصات الأخرى 11.53% فقط بتكرار (03) أفراد. ويُستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى تخصص اللغة العربية، مما يدل على هيمنة هذا التخصص داخل العينة المدروسة مقارنة ببقية التخصصات.



5-ما مدى حب التلميذ لحصة الإملاء؟

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
كثيراً	14	53,84
قليلاً	03	11,53
نوعاً ما	09	34,61

يبين الجدول آراء الأساتذة حول مدى حب التلاميذ لحصة الإملاء، حيث يرى (14) أستاذًا بنسبة 53.84% أن التلاميذ يحبون حصة الإملاء كثيرًا، بينما يرى (09) أساتذة بنسبة 34.61% أنهم يحبونها نوعًا ما، في حين صرح 3 أساتذة فقط بنسبة 11.53% بأن حب التلاميذ لها قليل. ومن خلال هذه النتائج يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون أن التلاميذ يقبلون على حصة الإملاء ويبدون اهتمامًا بها، وهو ما تعكسه النسبة المرتفعة لفئة «كثيرًا»، مقابل نسبة ضعيفة لفئة «قليلاً». وهذا يدل على أن حصة الإملاء تحظى بقدر جيد من القبول لدى التلاميذ..

6-هل يتمكن التلميذ من إدماج مكتسباته ومعارفه في حصة الإملاء؟

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	25	96,15
لا	01	3,84

يظهر الجدول أعلاه الموافقة "نعم" (25) أستاذًا بنسبة 96,15%، والمعارضون "لا" أستاذ واحد (01) بنسبة 3,84%، حيث تشير النتائج إلى موافقة شبه جماعية من قبل الأساتذة، حيث يرى الغالبية العظمى 96,15 % أن التلميذ لديه القدرة الكافية على دمج وتطبيق ما تعلمه من معارف ومهارات سابقة خلال حصص الإملاء.

7- هل تعلم القواعد الإملائية يزود التلميذ لمعان وألفاظ جديدة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية(%)
نعم	26	100
لا	00	00

يبين الجدول آراء أفراد العينة حول ما إذا كان تعلم القواعد الإملائية يزود التلميذ بمعانٍ وألفاظ جديدة. وقد أظهرت النتائج إجماعاً تاماً على الإجابة "نعم" بتكرار (26) ونسبة مئوية بلغت (100%)، في حين لم تسجل إجابة "لا" أي تكرار أو نسبة مئوية 00% وتدل هذه النتائج على اتفاق جميع أفراد العينة على أن تعلم القواعد الإملائية لا يقتصر على تصحيح الكتابة فحسب، بل يسهم أيضاً في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتنمية معجمه اللغوي من خلال اكتساب معانٍ وألفاظ جديدة.

8- هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	15	57,69
لا	01	3,34
أحيانا	10	38,46

يبين الجدول آراء أفراد العينة حول مدى انتقاء الأستاذ للكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء. وقد جاءت إجابة "نعم" في المرتبة الأولى بتكرار (15) ونسبة (57,69%)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون حرص الأستاذ على اختيار كلمات سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ. تلتها إجابة "أحيانا" بتكرار (10) ونسبة (38,46%)، وهو ما يشير إلى أن هذا الانتقاء لا يتم بصورة دائمة في بعض الحالات. أما إجابة "لا" فقد سجلت أقل نسبة بلغت

(3,84%) بتكرار (1)، مما يدل على أن عددًا قليلًا جدًا من أفراد العينة يرون أن الأستاذ لا ينتقي الكلمات السهلة والمفهومة.

9- ما هي الأخطاء الإملائية التي يرتكبها التلميذ في حصة الإملاء؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نحوية	20	50
صرفية	20	50

يظهر الجدول أنواع الأخطاء الإملائية التي يرتكبها التلاميذ في حصة الإملاء، حيث جاءت الأخطاء النحوية والصرفية بنفس النسبة المقدرة ب 50% لكل منهما، وبتكرار بلغ 20% لكل فئة. وتدل هذه النتائج على أن التلاميذ يواجهون صعوبة متساوية في الجانبين النحوي والصرفي، مما يعكس تداخل هذين المجالين في عملية الكتابة الصحيحة. كما يشير ذلك إلى الحاجة إلى تعزيز القواعد النحوية والصرفية لدى المتعلمين من خلال تكثيف التدريبات التطبيقية والأنشطة الإملائية التي تساعدهم على التقليل من هذه الأخطاء وتحسين مستواهم الكتابي.

10- هل يقوي الإملاء حاستي السمع والبصر لدى التلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
صحيح	26	100
خطأ	00	00

يبين الجدول أن جميع الأساتذة أكدوا أهمية تنمية حاستي السمع والبصر لدى التلميذ في تحسين مستوى الإملاء، حيث بلغت نسبة الإجابة ب "صحيح" 100% بتكرار 26، مقابل 0% لإجابة "خطأ". وتدل هذه النتائج على وجود اتفاق تام بين أفراد العينة على أن تنمية القدرات

السمعية والبصرية تساعد التلميذ على التمييز بين الأصوات والحروف وكتابتها بشكل صحيح، مما يساهم في التقليل من الأخطاء الإملائية وتحسين الأداء الكتابي لدى المتعلمين.

11- هل يضاف الإملاء ضمن الدروس المحدودة أم له مزايا أخرى؟

معظم الإجابات كانت أن للإملاء مزايا أخرى

تمثلت حسب إجابات الأساتذة فيما يلي:

-يعزز الفهم اللغوي.

-يساعد على تحسين الكتابة.

-تنمية مهارات التفكير وتقوية التركيز وتحسين التعبير الكتابي وزيادة الانتباه.

-تدعيم القراءة.

-يساعد التلميذ على ربط ما بين ما يتعلم وما يكتب.

-الإملاء يقوي حاستي السمع والبصر.

-يساعد على تثبيت القواعد الإملائية.

12- ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلميذ؟

كانت معظم الإجابات مشتملة على ما يلي:

-عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

-عدم التمييز بين الحروف المتشابهة كتابتا ونطقا.

-التأثر بالعامية في الكتابة.

-أخطاء متنوعة صرفية ونحوية.

-همزة الوصل وهمزة القطع.

-الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

-عدم القدرة على التمييز بين الكلمات (الاسم،الفعل).

-عدم معرفة الممدود والأصوات الطويلة والقصيرة.

-صعوبة التفريق بين الأصوات المتقاربة.

13-ما هي أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
أسباب صحية	10	38,46
أسباب نفسية	13	50
أسباب تعليمية	25	96,15

يبين الجدول أعلاه أن آراء الأساتذة حول أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة، حيث احتلت الأسباب التعليمية المرتبة الأولى بنسبة 96,15% وتكرر بلغ 25، مما يدل على أن أغلب الأساتذة يرون أن طرق التعليم وأساليب التدريس تعد السبب الرئيسي في ظهور الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين.

في المرتبة الثانية جاءت الأسباب النفسية بنسبة 50% وتكرر 13، وهو ما يشير إلى أن بعض العوامل النفسية مثل القلق أو ضعف التركيز يؤثر بدرجة متوسطة على الأداء الإملائي. أما الأسباب الصحية فقد سجلت نسبة 38,46% بتكرر 10، وهي أقل نسبة في الجدول، مما يعني أن تأثير المشكلات الصحية على الأخطاء الإملائية يبقى محدوداً مقارنة بالأسباب التعليمية والنفسية

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول إن الجانب التعليمي يمثل العامل الأكثر تأثيراً في انتشار الأخطاء الإملائية، الأمر الذي يستدعي تحسين أساليب التدريس والاهتمام أكثر بمهارات الكتابة والإملاء لدى المتعلمين.

✓ تابع للسؤال 13: هل هناك أسباب أخرى:

كانت أكثر إجابات الأساتذة متمثلة في:

- أنه راجع لأسباب متعددة منها البيئة اللغوية، ضعف التكوين الأسري وكثرة استعمال وسائل التواصل الخاطئة.

- قلة التدريب وقلة القراءة.

- أسباب تتعلق بصعوبات التعلم، واضطرابات في العمليات الذهنية:

الانتباه، الذاكرة، التركيز، الإدراك.

- النسيان، قلة التدريب على تطبيق القواعد خاصة في البيت.

- الخوف، والتوتر مع نقص التحفيز وانعدام الميول.

- اضطراب الانتباه، بسبب ضعف السمع والبصر.

- ضعف الذاكرة البصرية والسمعية.

- التسرع وقلة التركيز مع عدم وجود دافعية للتعلم.

- وهناك من أرجع الأخطاء الإملائية لطريقة تقديم مادة الإملاء.

- ضعف الرصيد اللغوي والتأثر باللغة العامية.

- قلة المطالعة والقراءة في الكتب.

- إهمال المعلم لهذا النشاط، مع غياب الوعي عند الأولياء.
 - نشاط الإملاء يبنى في الطور الأول والثاني من المرحلة الابتدائية لذا إذا لم يتمكن المتعلم منه سيجد صعوبة في الطور الثالث.
 - طرق تدريس غير فعالة.
 - صعوبة بعض قواعد اللغة العربية.
 - عيوب النطق لدى المتعلم مع وجود نقص في الذكاء وضعف في الذاكرة.
 - التردد والارتباك خوفا من الوقوع في الخطأ.
 - ضعف التمييز السمعي.
 - عدم القدرة على تجسيد القواعد المدروسة في الواقع الإملائي، وهذا راجع للعبء المعرفي.
- 14-كيف تعالج التخلف الإملائي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
كثرة التمارين على السبورة.	13	50
مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت.	6	23,07
زيادة حصص الإملاء.	15	57,69
استغلالك لتعليم الكتابة في كل الحصص.	15	57,69

يبين الجدول آراء أفراد العينة حول كيفية معالجة التخلف الإملائي. وقد جاءت إجابتا زيادة حصص الإملاء واستغلال تعليم الكتابة في كل الحصص في المرتبة الأولى بتكرار (15)

ونسبة (57,69%) لكل منهما، مما يدل على اقتناع أغلبية أفراد العينة بأهمية تكثيف التدريب على الكتابة والإملاء. تليهما كثرة التمارين على السبورة بتكرار (13) ونسبة (50%)، وهو ما يؤكد دور الممارسة المستمرة في تحسين المستوى الإملائي. أما مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (6) ونسبة (23,07%)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن هذا الإجراء أقل فعالية مقارنة بالحلول الأخرى.

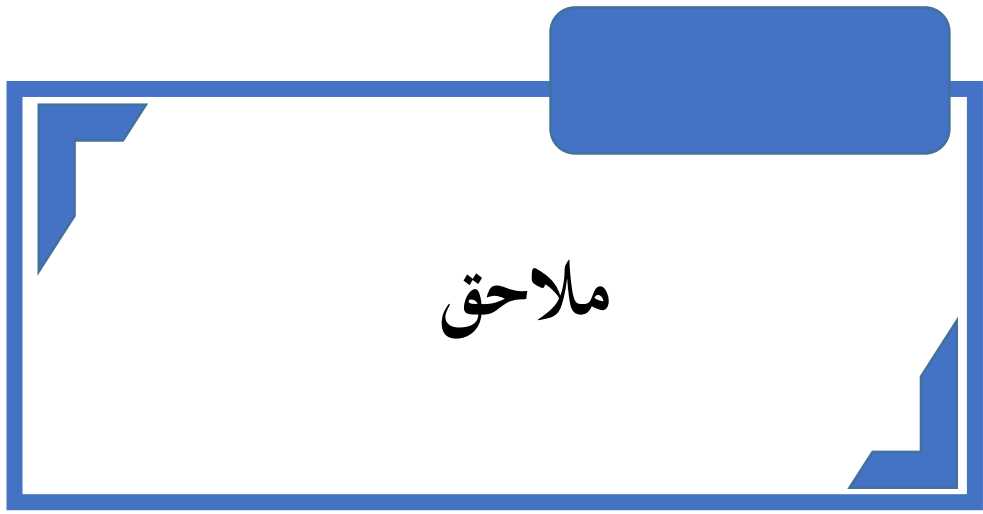
15- ما هي أهم الوسائل التي تساعد على تقليل الأخطاء الإملائية؟

نعرض أهم الوسائل التي ذكرها الأساتذة ومن ضمنها:

- اللوحة باعتبارها تقنية تهدف إلى تحسين الخط والكتابة، واللوحات الجدارية الصفية.
- البطاقات التعليمية، كراريس الإملاء.
- القراءة بصفة عامة وقراءة القصص.
- بطاقات الحروف لتمييز وتثبيت الحروف.
- مهارات الوعي الصوتي التي لها دور كبير من خلال تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية فيسهل بذلك على التلميذ كتابتها والربط بين الحروف.
- المناقشة التي لها دور في تحديد الأخطاء لينتبه لها المتعلم ولا يكررها.
- التحفيز (بما يراه المعلم مناسباً) لأنه يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.
- الصور، والوسائل السمعية، والبصرية، والحاسوب.
- نشاط في شكل منافسة.
- أوراق عمل تتضمن فقرة فيها أخطاء إملائية ويكتشفها المتعلم مع احترام الوقت المخصص.

- المطالعة، الإملاء المنظور.
- نسخ النص المدروس أو إعادة كتابته.
- تصحيح الأخطاء جماعيا، أمام التلاميذ.
- كتابة الكلمات الصعبة على بطاقات من أجل تقوية الذاكرة البصرية.
- ربط الكلمة مع الصورة.
- التسجيلات الصوتية، الخرائط الذهنية.
- الألعاب التعليمية وإستراتيجيات التعلم.
- البطاقات والكلمات الملونة، السبورة الذكية والمسابقات الإملائية.
- بنك الكلمات (رؤية، سمع، كتابة، لعب).
- تابع للسؤال 15: كيف؟
- كانت الإجابات مشتملة معظمها على ما يلي:
- تهيئة ذهن التلميذ قبل الكتابة من خلال فهم الكلمة وليس حفظها فقط.
- تكرار الكلمات الصعبة بطرق مختلفة.
- تشجيع التلاميذ.
- التذكير بالقاعدة الإملائية كلما ظهر الخطأ في التعبير الكتابي.
- تصحيح الخطأ فورا وتنمية الذاكرة البصرية والسمعية للكلمات.
- إملاء يوميا متنوعا "كلمات، جمل".

- التكرار يلعب دور في ترسيخ القاعدة الإملائية.
- نسخ الكلمات.
- التشجيع على قراءة القصص والمطالعة.
- مراجعة القواعد الإملائية الأساسية بانتظام.
- التعلم التدريجي البدء بالكلمات السهلة ثم الكلمات الأكثر تعقيداً.
- عدم استعمال السيالة الحمراء كوسيلة لإصلاح الخطأ.
- التصحيح الذاتي.





جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية

تخصص: لسانيات تطبيقية

استمارة تحت عنوان



معالجة الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية
(الطور الثالث) من منظور علم النفس اللغوي

إشراف: د. محمد رضا بركاني

إعداد الطالبة:

أسماء بوكفة

ملاحظة:

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية من جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، نطلب منكم التعاون معنا في انجاز هذه المذكرة بالإجابة على أسئلة بوضع (x) أمام الإجابة المختارة وإجاباتكم سوف تبقى سرية لأغراض علمية فقط.

السنة الجامعية: 2025 / 2026.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. السن

☐ من 25 إلى أقل من 35 سنة

☐ من 35 إلى 50 سنة

3. الصفة:

☐ مثبت

☐ متربص

4. التخصص:

☐ لغة عربية

☐ تخصصات أخرى

5. ما مدى حب التلاميذ لحصة الإملاء؟

☐ كثيرا

☐ قليلا

☐ نوعا ما

6. هل يتمكن التلميذ في إدماج مكتسباته ومعارفه في حصة الإملاء؟

☐ نعم

☐ لا

7. هل تعلم القواعد الإملاء يزود التلميذ بمعاني وألفاظ جديد؟

☐ نعم

☐ لا

8. هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

• نعم ☐

• لا ☐

• أحياناً ☐

9. ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في حصة الإملاء؟

• نحوية ☐

• صرفية ☐

10. هل الإملاء يقوي حاسي السمع والبصر لدى التلاميذ؟

• صحيح ☐

• خطأ ☐

11. هل يضاف الإملاء ضمن الدروس المحدودة أم ان له مزايا أخرى؟

.....
.....
.....

12. ما هي أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلميذ؟

.....
.....
.....

13. ماهي أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة؟ هل هي

• أسباب صحيحة ☐

• أسباب نفسية ☐

• أسباب تعليمية ☐

• هل هناك أسباب أخرى؟

.....
.....
.....

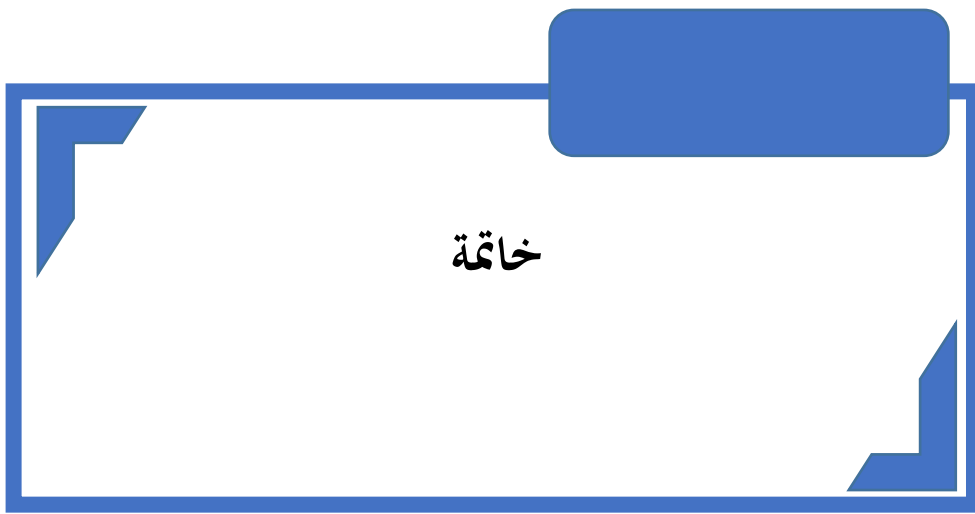
14. كيف تعالج التخلف الإملائي في الصف؟

- ☐ • كثرة التمارين على السبورة
- ☐ • مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت
- ☐ • زيادة حصص الإملاء
- ☐ • استغلالك للتعليم الكتابة في كل الحصص
- علاجات أخرى

.....
.....
.....

15. ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على التقليل من الأخطاء الإملائية؟

.....
.....
.....
كيف:.....
.....
.....
.....



خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي جرت أطوارها في فضاء علم النفس اللغوي، يمكن القول إننا حاولنا تسليط الضوء على ظاهرة "الأخطاء الإملائية" لدى تلاميذ (الطور الثالث من المرحلة الابتدائية) برؤية برهنت على عمق الخلفيات المعرفية والنفسية الكامنة وراء هذا الإشكال اللغوي. ولقد كان من اهم النتائج المتوصل اليها جملة من التوصيات والمقترحات:

1-الخطأ الإملائي في هذه المرحلة الانتقالية الطور الثالث من المرحلة الابتدائية ليس نتاج إهمال او تقصير من المتعلم، بل هو انعكاس صريح لحالة من العبء المعرفي المسلط على ذاكرته العاملة.

2-وجود التداخل الحتمي بين النطق بالدارجة العامية والكتابة بالفصحى يربك المتعلم.

3-قصور التمييز السمعي والبصري للحروف، ناتج عن القلق اللغوي ورهاب الكتابة، نتيجة طرق التصحيح التقليدية، مما يبرز الحاجة الملحة للتحويل من منطق العقاب والتقييم الالي باللون الأحمر الى منطق التشخيص والدعم المعرفي النفسي القائم على استراتيجيات الوعي الفونولوجي والبصري والتصحيح الذاتي.

وبناءً على ما اسفرت عنه نتائج الاستبانة، نضع بين أيدي الممارسين والباحثين جملة من التوصيات والافاق المستقبلية:

1- ضرورة إعادة النظر في طرق تدريس الإملاء في الطور الثالث، من خلال التدرج في تقديم الصعوبات الصرفية والنحوية لتخفيف الحمل المعرفي على الذاكرة العاملة للتلاميذ.

2-ضرورة اعتماد الأساتذة لأنشطة علاجية قائمة على الوعي الفونولوجي والتدريب البصري للحروف الصعبة، وتخصيص وقت للتمييز السمعي قبل الإملاء.

3-تنظيم دورات تدريبية وتكوينية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي، تطلعهم على مبادئ علم النفس المعرفي واللسانيات النفسية، لتمكينهم من فهم خلفيات السيكولوجية لأخطاء تلاميذهم وتعديل ممارساتهم التقويمية بناء عليها.

4- افاق البحث: نفتح الأفق للباحثين بعدنا لإجراء دراسات تجريبية مستقبلا تعتمد على بناء برنامج علاجية نفس-لغوية مقترحة في الميدان وقياس أثرها الفعلي على عينات أوسع من التلاميذ والأساتذة. وفي الأخير، نأمل ان تكون هذه المذكرة لبنة متواضعة تسهم في ردم الفجوة بين التنظير العلمي والممارسة البيداغوجية، بما يخدم لغتنا ويرتقي بالمتعلم معرفيا ونفسيا.



القرآن الكريم:

-البقرة.

-الفرقان.

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

-إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

- راشد بن محمد الشغلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العرب، ط1، السعودية.

-عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ط1، الرياض، 2006.

-عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

-ناجي معلا، بحوث التسويق: مدخل منهجي تحليلي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2002.

الرسائل الجامعية:

-إكرام بن إبراهيم، دنيا تابري، الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل الابتدائية، مذكرة ماستر، معهد الآداب واللغات، 2023، النعامة.

-دايلي خيرة، دور اللسانيات النفسية في تعليمية اللغة العربية، مذكرة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، 2021م.

-رشيدة بن قاوقاو، دور المعلم والمتعلم وفق المقاربة بالكفاءات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، 2016، ورقة.

-عماري فايزة، بوكاف مروي، طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي طريقة المشروعات أنموذجا، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، 2021، قالمة.

- قوة العيد، مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لإستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة العربية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014_2015، الجزائر.

-مقديش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في الدراسة الإحصائية، دراسة تطبيقية العولمة في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، سطيف، 2010.

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م.

المجلات:

-إسهامات مصطفى بوعناني في اللسانيات التعليمية، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية نموذجاً، عبد الهادي الجوهري، حسن بدوح، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، عدد خاص، الجزائر، 2025.

- الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، مريم فرجيوي، صباح حيواني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ع02، الجزائر، 2022.
- الطموح والهدف في ضوء السنة النبوية وأثرهما على الطلاب وطالبات جامعة الجوف، يحي عبد الحي عفيفي، عبد الرحمان عبد الناصر سيد سلطان، مجلة الدراسات العربية، المملكة العربية السعودية.
- اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية، سارة الشادلي، مجلة قضايا لغوية، ع03، الجزائر، 2021.
- أهم مظاهر صعوبات تعلم الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، راضية غربي، بعيين نادية، مجلة إشكالات اللغة والأدب، ع01، الجزائر، 2021.
- تقويم وتنظيم المحتويات التعليمية الجامعية خطوة لتطوير التعليم، لعبيدي سليمة، مجلة تعليميات، ع2، بجاية، 2022.
- فاعلية تقنية الذاكرة والملاحظة المركزة في تطوير المعجم الذهني لمتعلم اللغة العربية، محبوبة حبيله، صالح الدين مبارك حداد، مجلة لغة كلام، ع02، الجزائر.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، حنان محمود بوادي، ع5، مصر.

محاضرات:

- محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، سعيد ناصف، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 1997م.

مواقع:

-غالية أبو الشامات، مبادئ البحث العلمي، جامعة الجزيرة الخاصة، متاح على موقع
googleweblight.com.



مقدمة	أ.
الفصل النظري: مفاهيم البحث وحدوده	15
المبحث الأول: علم النفس اللغوي	16
1/نشأته ومجالاته:	16
2/ مفهوم علم النفس اللغوي:	20
3/التعلم القائم على الوعي الصوتي:	21
4/دور الذاكرة والانتباه والإدراك في العلاج الإملائي:	23
المبحث الثاني: الإملاء في اللغة العربية	25
1/ مفهوم الإملاء وأهميته:	25
2/ أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية:	27
3/ خصائص متعلم الابتدائي عموما:	28
4/ أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية:	30
5/أنواع الأخطاء الإملائية:	32
الفصل التطبيقي الدراسة الميدانية	35
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية	36
1_ الإجراءات الميدانية:	36
2-مجالات الدراسة:	36

37.....	3/ العينة:
37.....	4/ أدوات الدراسة:
43.....	5- منهج الدراسة:
44.....	6- طريقة توزيع البيانات:
30.....	7- عرض وتحليل النتائج:
58.....	ملاحق
64.....	خاتمة
67.....	قائمة المصادر
72.....	فهرس المحتويات
74.....	ملخص



تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف ظاهرة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية وتفسير خلفياتها المعرفية والنفسية من منظور علم النفس اللغوي Psycholinguistics ولتحقيق هذا المسعى، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية ووحيدة لجمع البيانات الميدانية، حيث جرى توجيهه لأساتذة الطور الثالث باعتبارهم الملاحظ والمشخص الأول للممارسات الصفية والذهنية للمتعلمين.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الخلاصات الجوهرية؛ أبرزها أن الأخطاء الإملائية في هذه المرحلة النمائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بـ "العبء المعرفي الزائد" المسلط على الذاكرة العاملة للتلاميذ نتيجة تعقد البنى الصرفية والنحوية المقررة، مما يؤدي إلى عجز في معالجة واستدعاء البيانات اللغوية لحظة الكتابة. كما أظهرت النتائج وجود قصور واضح في آليات التمييز السمعي للأصوات المتقاربة والتمثيل البصري للكلمات، مدفوعاً بالتداخل الحتمي بين نطق اللهجة العامية والخط الفصحى. وفي الجانب الانفعالي، كشفت استجابات الأساتذة عن وعي متزايد بأهمية تجاوز أساليب التقويم التقليدية الجافة لتفادي القلق اللغوي ورهاب الكتابة، والتوجه نحو إستراتيجيات علاجية حديثة كالتصحيح الذاتي، والتلوين البصري للحروف الصعبة، وتنمية الوعي الفونولوجي لتخفيف الحمل المعرفي عن دماغ الطفل.

الكلمات المفتاحية الأخطاء الإملائية؛ علم النفس اللغوي؛ الذاكرة العاملة؛ الطور الثالث ابتدائي؛ استبانة الأساتذة

Research Abstract:

This study aims to explore the phenomenon of spelling errors among third-cycle primary school students and to interpret their cognitive and psychological underlying factors from a psycholinguistic perspective. To achieve this objective, the study adopted a **descriptive-analytical approach**. A **questionnaire** was utilized as the primary data collection tool, targeting third-cycle teachers in their capacity as the main observers and diagnosticians of classroom practices and students' cognitive processes.

The findings revealed several core conclusions, most notably that spelling errors in this developmental stage are closely linked to the "cognitive overload" imposed on students' working memory due to the complexity of the prescribed morphological and syntactic structures, which leads to a deficit in processing and retrieving linguistic data during actual writing. The results also indicated clear deficiencies in auditory discrimination mechanisms for phonetically similar sounds and mental orthographic representation, further exacerbated by the inevitable interference between the colloquial dialect and Modern Standard Arabic. On the affective side, teachers' responses demonstrated a growing awareness of the need to transcend

traditional, rigid assessment methods to mitigate language anxiety and writing phobia, advocating instead for modern remedial strategies such as self-correction, visual color-coding of difficult letters, and phonological awareness enhancement to alleviate the cognitive load on the child's brain.

- **Keywords:** Spelling Errors; Psycholinguistics; Working Memory; Third Cycle of Primary School; Teachers' Questionnaire.

.